

تشاد تبدأ حواراً مع الجماعات المسلحة



نجامينا : أ ف ب

بدأت اللجنة المكلفة التباحث مع الجماعات المسلحة في تشاد أعمالها، الجمعة، في العاصمة نجامينا، معلنة أن «وقت الحوار قد حان»، مع المتمردين الذين تسببوا في مقتل الرئيس السابق إدريس ديبي في 20 أبريل/ نيسان الماضي. وقال مدير اللجنة الرئيس التشادي الأسبق كوكوني وداي خلال مؤتمر صحفي الجمعة: «أسمح لنفسي أن أقول بتواضع وصدق لإخواننا السياسيين والعسكريين، إن وقت الحوار حان». وأضاف: «أمل بصدق أن يشارك أكبر عدد ممكن منكم»، في إشارة إلى «الجهات الفاعلة الموجودة في تشاد وفي الخارج». ومن المقرر أن تقدم اللجنة المكونة من 28 عضواً، عديد منهم من المقربين من رئيس الدولة الجديد، والجنرالات المؤثرين في الجيش التشادي، تقريرها في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وعقب مقتل الرئيس إدريس ديبي في معارك مع متمردين، تولى نجله الجنرال محمد ديبي (37 عاماً) السلطة على رأس «مجلس عسكري انتقالي» يتكون من 14 جنرالاً موالين لوالده. وبعد حله الحكومة والبرلمان، وتعليقه الدستور، شكّل ديبي لجنة خاصة يقودها وداي مكلفة التجهيز لمشاركة جماعات متمردة في حوار وطني شامل يفترض أن يمهد لانتخابات رئاسية وتشريعية.

وتتمركز جماعات متمردة عدة في دول مجاورة لتشاد، بينها حركة «فاكت» التي شنت هجوماً في 11 أبريل/ نيسان على نجامينا أسفر عن مقتل إدريس ديبي. وقال عضو وحدة الدبلوماسية في «فاكت» حسين إبراهيم: «لم يتم الاتصال بنا حتى الآن للمشاركة في هذه اللجنة».

وشهدت تشاد حلقات من التمرد المسلح، وكان الرئيس الراحل إدريس ديبي نفسه وصل إلى السلطة في العام 1990 على رأس قوات متمردة زحفت على نجامينا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.